[3] بسم ا الرحمن الرحيم تسمية الكتاب: لعل من أهم ما يواجه المحقق وهو يمخر بحور التحقيق في كتاب ما هو تسمية الكتاب، وما يطرأ عليها من اختلاف: بعضه من جراء التصحيف والتحريف. وبعضه من تصرف النساخ تفصيلا أو إيجازا، فربما أضاف أحدهم إليه كلمة أو كلمات، وربما حذف، كما يراه أكثر تعبيرا عن المحتوى، أو كما يستسيغه ذوقه الادبي أبي الفني أحيانا. وبعضه ناتج عن كون التسمية إنما جاءت أصلا من اجتهاد المتأخرين بعد أن فقدت الورقة الاوك من الكتاب والتي تحمل اسمه، أرتآكلت. وأمام هذا المعترك على المحقق أن ينتخب التسمية الصحيحة، مؤيدا اختياره بالادلة والقرائن، والتي مهما تعددت فسيبقى البحث في أقدم النسخ وأصحها هو أولها وأجدرها بالاعتناء. ولو اضطر إلى اللجوء إلى الذوق الادبي والفني فعليه أن يجتهد في معرفة ذوق المؤلف واختياره، ثم ينتخب من العناوين ما يناسبه، فالكتاب إنما هو لمؤلفه وليس هو من صنع المحقق.